]5911[الإسلام هو سبب عز العرب ورفعتهم وتركهم له سبب ذلهم I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية تقدم معنا ما ذكره المؤلف رحمه الله في فضل الاعراب وان من وان لهم الكمال في دينهم واخلاقهم وانه خرج عن هذا الكمال - 00:00:00

اسمعان اما كافر من اليهود والنصارى او غيرهم من العجم الذين لم يدخلوا في هذا الدين. ثم قال رحمه الله فجاءت الشريعة باتباع اولئك السابقين على الهدى الذي رضيه الله لهم - 00:00:20

وبمخالفة من سواهم اما لمعصيته واما لنقيصته واما لانه مظنة نقيصة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لما بين الشيخ رحمه الله فضل جنس العرب - 00:00:34

على غيرهم من امم الارض وبين الاسباب التي بها نالوا هذا الفضل وفي مقدمتها الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. فهو الذي انتشلهم من هذه الذلة كما قال تعالى واذكروا اذ كنتم - 00:00:56

واذكروا اذا انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ذكرهم الله بهذا كانوا مستضعفين يخافون ان يتخطفهم الناس من حولهم من الامم. ولهذا كانوا تابعين اما للفرس - 00:01:20

واما للروم في الجاهلية. فلما جاء الاسلام كون منهم امة عظيمة دخلت تحتها دولة الفرس ودولة الروم. نعم. هذا هو الاسلام الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:47

وهذا هو الذي نال به العرب عزهم ومكانتهم في العالم فما داموا متمسكين به فانهم سيبقون على كرامتهم. واذا تخلوا عنه تخلى الله عنهم ورجعوا الى ذلتهم ومهانتهم كما يقال التاريخ يعيد نفسه. فيعودون الى ذلتهم ومهانتهم كما هو الواقع الان. نعم. من حال الكثير من العرب - 00:02:05

انهم صاروا اذلة وساروا مستضعفين لانهم تركوا هذا الدين ظنوا ان العزة اتباع فارس والروم والدول الكافرة فلذلك ضاعوا بين اهل الارض وصاروا يسمون بالعالم الثالث. الله. العالم الثالث. الله المستعان. المتخلف. نعم - 00:02:31

وصار ينظر اليهم نظرة ذل وهوان لماذا لانهم تركوا العز الذي اورثه الله لهم. نعم. طلبوا العز من غيره فاذلهم الله سبحانه وتعالى ومن كان فيه مخالفة لهذا الدين فانه يحصل فيه نقص بحسب هذه المخالفة - 00:02:54

فان كان فيه كفر وردة فانه يكون ذليلا حقيرا مهينا في حياته وبعد موته. نعم. وان كان عاصيا دون الردة فانه يكون فيه ذلة ومهانة بقدر معصيته كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

وجعلت الذلة والصغار على من خالف امري - 00:03:39